

مدغشقر تواجه تصاعد فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

مدغشقر تواجه تصاعد فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه مدغشقر تحديًا كبيرًا مع تصاعد فقدان الغطاء الشجري على مدى العقدين الماضيين. الدولة الجزيرة، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، شهدت زيادة مستمرة في الحوادث التي أدت إلى استنزاف مناطقها الحرجية. وقد تم تحديد الزراعة البدائية كأهم محرك لهذا الفقدان، حيث كانت وحدها المسؤولة عن الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري.

تظهر تحليل البيانات من عام 2001 إلى عام 2022 اتجاهًا مقلقًا في الزيادة في الهكتارات المفقودة من الغطاء الشجري سنويًا. في عام 2001، كان الفقدان يقدر بحوالي 86,957 هكتار، والذي تصاعد إلى مذهل 256,379 هكتار بحلول عام 2022. هذا يمثل زيادة تزيد عن 194% في أكثر من عقدين. الأثر الناجم عن هذا الإزالة للغابات لا يقتصر فقط على فقدان الغطاء الشجري ولكن أيضًا يساهم بشكل كبير في انبعاثات الغازات الدفيئة، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

كان التغيير الصافي في الغطاء الشجري على مر السنين سلبيًا، مع خسارة صافية تزيد عن 1,023,956 هكتار، وهو ما يقارب 5.89% من إجمالي الغطاء الشجري. هذه الخسارة على الرغم من تسجيل مكاسب تقدر بـ 173,322 هكتار، والتي تتضاءل أمام أرقام الخسارة والاضطراب.

تشير أحدث حادثة من 20 نوفمبر 2024 إلى أن حوادث الحرائق لا تزال تشكل تهديدًا للغطاء الشجري المتبقي في مناطق مثل سافا بمدغشقر. وبينما تساهم الحرائق البرية بأقل في فقدان الغطاء الشجري مقارنة بالزراعة البدائية، فإنها لا تزال تشكل مصدر قلق لجهود الحفاظ على البيئة.

تؤكد البيانات على الحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من فقدان الغطاء الشجري في مدغشقر. يهدد الفقدان المستمر للغابات ليس فقط التنوع البيولوجي الغني للجزيرة ولكن أيضًا له تداعيات أوسع على تغير المناخ العالمي واستقرار البيئة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies